

عندما تمدن اليونان ونضجت علومهم وانتقلت بفتوح الإسكندر إلى بلاد الشام وغيرها، تلقاها أهل الشام ونقلوها إلى لسانهم، وبعد انتشار السبحية اهتموا في أديرتهم بدراسة العلوم اللاهوتية والآداب المسيحية بالإضافة إلى العلوم اليونانية. وكان علماءهم في القرنين السابقين لظهور الإسلام يعملون جاهدين في نقل المؤلفات اليونانية إلى السريانية. ولما ظهر الإسلام وأراد الخلفاء نقل العلوم إلى اللغة العربية كان أهل الشام